محذوف وذكره زيادة في التنفير ومبالغة في التحذير

٧٤٦٣ لو لم يبق من الدهر إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً د عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن

قال العلقمي أي لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي (يواطئ) أي يوافقه فيقال له محمد بن عبد الله (يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) القسط العدل والظلم الجور فالجمع للمبالغة

٧٤٦٤ لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً حم د عن علي

٧٤٦٥ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية ه عن أبي هريرة وإسناده حسن

لو لبثت في السجن ثم أتاني الداعي لأجبته خ عن أبي هريرة

ما لبث يوسف أي مدة لبثه (ثم أتاني الداعي) قال القسطلاني من الملك يدعوني إليه (لأجبته) مسرعاً وفي هذا من التنويه بشرف يوسف وعلو قدره وصبره ما لا يخفى صلوات الله وسلامه عليهم

٧٤٦٦ لو مُدّ لي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني خ عن أنس

قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر) قال القسطلاني أي شهر رمضان (وواصل معه أناس) من الناس فبلغ) ذلك النبي صلى الله عليه وسلم (فقال لو مدّ لي الشهر لواصلت) به (وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم) من قولهم تعمق في كلامه أي تنطع أي وصالاً يترك لأجله المتنطعون تنطعهم (إني لست مثلكم إني أظل) أي أصير حال كوني (يطعمني ربي ويسقيني) طعاماً وشراباً من الجنة لا يقال إنه إذا كان يطعم ويسقى فليس مواصلاً لأن الطعام من الجنة لا يجري عليه أحوال المكلفين أو هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكأنه قال يعطيني قوة الآكل والشارب

٧٤٦٧ لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك خ عن كريب مولى ابن عباس

أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة) قال القسطلاني أمة لها فقال لها) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو) وفي نسخة لو وصلت بعض أخوالك) من بني هلال (كان أعظم لأجرك) من عتقها وفي حديث سليمان بن عامر الضبي عند الترمذي والنسائي وصححه ابن خزيمة وحبان مرفوعاً (الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة) والمعنى أن ذلك يختلف باختلاف الأحوال

٧٤٦٨ لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضُمّ ضمة ثم روخي عنه طب عن ابن عباس بإسناد صحيح

وفي رواية من ضغطة القبر (لنجا) منها (ثم روخي عنه) قال الحفني أي لم يدم عليه هذا العذاب وإنما حصل له ذلك لكونه لم يفعل الاستبراء المندوب فاعتبر بذلك ليقبل على رتبة مطهراً حتى عن المكروه وأما المحرم فهو معصوم منه رضي الله عنه فهو من باب حسنات الأبرار سيئات المقربين فذلك بمنزلة الدواء من الرحيم لخلقه وفي الحديث إشارة إلى أن الضمة لا ينجو منها ولي ولا غيره وإن بلغ ما بلغ إلا الأنبياء والرسل

٧٤٦٩ لو كان موسى حياً فاتبعتموه وتركتموني لضللتم أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم هب عن عبد الله بن الحارث

لو كان موسى) بن عمران أي لو فرض وجوده (لضللتم) أي عدلتم عن الاستقامة لأن الله تعالى جعلني خاتم النبيين والمرسلين (حظكم) قال الحفني أي نصيبكم وأنتم حظي أي نصيبي من أتباعكم لي ونجاتكم بالإيمان بي وإلا فجميع الأمم أمة له صلى الله عليه وسلم أي أتباعه من حيث أخذ الميثاق على الأنبياء بأنهم لو أدركوه آمنوا به ونصروه

٧٤٧٠ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه حم ق ه عن ابن عباس

ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه وأما المدعي فيمكنه صيانتها بالبينة (ولكن اليمين على المدعى عليه) إذا لم يكن له بينة لدفع ما ادعى به عليه وفي رواية لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر) قال العلقمي في هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعي والجمهور من سلف الأمة وخلفها أن اليمين تتوجه على كل من ادعي عليه حق سواء كان بينه وبين المدعي اختلاط أم لا وقال المالكية لا تتوجه إلا إذا كان بينهما خلطة لئلا يبتذل السفهاء أهل الفضل بتحليفهم مراراً في اليوم الواحد فاشترطت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)